



علاق في أعلى القمة

مؤسس أمازون يتنحى مع تحقيق أكبر مبيعات فصلية على الإطلاق

قيمتها 125.6 مليار دولار، أي بزيادة بلغت 44 في المئة بمقارنة سنوية، حيث تجاوزت توقعات محلي وول ستريت، التي قدرت عند 119.7 مليار دولار.

وقال بيزوس، الذي فضل حصته في أمازون أصبح أثري رجل في العالم، إنه "سيتولى منصب رئيس تنفيذي للشركة في الفصل الثالث مع تسلم جاسي منصب المدير التنفيذي".

وشغل بيزوس منصب الرئيس التنفيذي لأمازون منذ تأسيسها في العام 1995، وقد أشرف على نموها من متجر كتب على الإنترنت إلى شركة عالمية للبيع بالتجزئة واللوجيستيات، تبلغ قيمتها 1.7 ترليون دولار، وهي تحتل الآن صدارة شركات التكنولوجيا قبل الفايبر وفيسبوك.

وسرعان ما أصبحت أمازون لاعبا رئيسيا في عالم النقل أيضا إلى جانب تجارة التجزئة في الإنترنت، فهي تمتلك أسطولاً من الطائرات، ومن المرجح أن تلعب دورا كبيرا في الطريقة التي يتحرك بها الأشخاص والبضائع في جميع أنحاء العالم بصفتها واحدة من شركات التوصيل والخدمات اللوجيستية الكبرى في التاريخ.

كمدبر تسويقي عام 1997، وفي عام 2003 أسس وحدة الحوسبة السحابية للشركة الأكثر ربحية لكنها أقل شهرة في الشركة العملاقة.

وقال بيزوس، الذي فضل حصته في أمازون أصبح أثري رجل في العالم، إنه "سيتولى منصب رئيس تنفيذي للشركة في الفصل الثالث مع تسلم جاسي منصب المدير التنفيذي".

وأشار بيزوس إلى أن الشركة وصلت إلى ما هي عليه الآن بفضل القدرة على الابتكار وهي الآن في أعلى مستوياتها الابتكارية على الإطلاق، "ما يجعل الوقت المثالي لهذا الانتقال".

وتأتي الإنشاء مزامنة مع الكشف عن نتائج أعمال أمازون في الأشهر الثلاثة الأخيرة من عام 2020، حيث سجلت الشركة صافي مبيعات ربع سنوية في الربع الأخير من العام الماضي بلغت

125.6 مليار دولار قيمة صافي الأرباح وإيرادات المبيعات بنهاية الربع الأخير من العام الماضي

واشنطن - تستعد شركة أمازون الأميركية للدخول في مرحلة جديدة من مسيرتها، التي بدأت منتصف تسعينات القرن الماضي، بعد أن تحولت من مجرد متجر صغير على الإنترنت لبيع الكتب إلى عملاق عالمي في مجال التجارة الإلكترونية.

وأعلن جيف بيزوس، مؤسس أمازون، أنه سيتنحى عن منصب المدير التنفيذي للشركة بعد نحو 27 عاما من شغله للمنصب، في الوقت الذي كشف فيه عن تسجيل زيادة هائلة في الأرباح والعائدات خلال موسم الأعياد، بعد مبيعات هي الأكبر على الإطلاق.

ومع تطبيق تدابير الحجر المنزلي، استقطبت خدمات التجارة الإلكترونية عبر أمازون الكثير من المستخدمين حول العالم حتى ممن لم تكن تستهويهم هذه الأنشطة، الأمر الذي دفع الشركة الأميركية نحو تحقيق طفرة في المبيعات بشكل غير مسبق.

وذكرت الشركة في بيان أن اندي جاسي، الذي يرأس وحدة خدمات الحوسبة السحابية في أمازون، سيتولى منصب المدير التنفيذي في الربع الثالث من العام الجاري. وانضم جاسي إلى أمازون، التي توظف اليوم قرابة 1.3 مليون شخص،

ضرائب التونسيين تضيع في متاهة سوء إدارة المال العام

60 في المئة مساهمة الجباية في الميزانية السنوية

وتثير مسألة توظيف أموال الضرائب الضخمة التي تذهب للخزينة العامة سنويا الجدل بين الأوساط المالية والاقتصادية التونسية، بالنظر إلى عدم ملاحظة المواطنين انعكاساتها على واقعهم الملموس، مما يدفع كثيرين إلى التساؤل حول مصير تلك المداخيل في بلد يحتل صدارة دول شمال أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط في الأعباء الضريبية.

ويصر البعض أن كثرة الضرائب التي توظفها تجعل من تونس دولة إتاوات بامتياز، حيث أوضحت الأرقام الصادرة عن مؤشر التنافسية للمنتدى الاقتصادي العالمي أن تونس تعد من ضمن الدول الأكثر إنقلازا لكامل مواطنيها بالخرائب.

وكان صندوق النقد العربي قد أشار في تقرير العام الماضي إلى أن تونس تأتي في صدارة دول شمال أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط في الأعباء الضريبية، إلى جانب كل من الجزائر وموريتانيا وجيبوتي، الأمر الذي يثير التساؤلات حول مال تلك الأموال.

واحتلت تونس المرتبة الـ17 عالميا في ترتيب الدول الأعلى توظيفا للخرائب، ومن أكثر الدول التي يوجد بها ضغط جبائي بعد أن بلغت نسبته 22 في المئة في 2016، وهي نسبة من أعلى النسب العالمية جراء إرهاب المواطنين بكثرة الضرائب.

وفي خضم ذلك كله، هناك مشكلة التهرب الضريبي التي لا تزال تسبب صاعدا للدولة، حيث تظهر الأرقام الرسمية لمرحوم 1600 مراقب فقط يتبعون لمصلحة الضرائب، ربعهم لا يقوم بعمليات معاينة ميدانية، مما يعني أن معظم المؤسسات الاقتصادية والشركات لا تخضع للمراقبة كل عام.

ويقول الدينامي إن فئة المهربين على الحدود مع الجزائر غربا وليبيا جنوبا، والتي ظهر نشاطها بشكل ملحوظ قبل عقدين من الزمن، لا تزال بعيدة عن عين مصلحة الضرائب والجمارك.

وفشلت الحكومات المتعاقبة في وضع إطار تشريعي ورمي ناجح لإيقاف تزيف التهرب الضريبي والجبائي، الذي يكلف الدولة خسائر ضخمة جراء الفساد والمعاملات المالية والإدارية المترهلة، ما وسع رقعة الفجوة الجبائية، في وقت تتزايد فيه الأرقام قناسة حول الوضع الاقتصادي الذي يعيش أسوأ مراحله.

وتشير الأرقام الرسمية التي تنسجم مع تقديرات المختصين إلى أن حجم التهرب الضريبي وصل إلى قرابة 9 مليارات دولار منذ العام 2011، على اعتبار ما تقوله الحكومة بأن تلك الظاهرة تكلف تونس حوالي نصف مليار دولار سنويا، وهو ما يعادل 25 في المئة من الميزانية السنوية المخصصة للتنمية.

ولذلك تجد السلطات نفسها مجبرة اليوم على الإسراع في اتباع عدة خطوات عملية مهما كانت الظروف من أجل مراقبة دفع الضرائب، على غرار تبسيط الإجراءات المتعلقة بالتصريح على الضريبة عبر رقم قناسة التعاملات للابتعاد عن التعامل المباشر مع الإدارة لتكريس الشفافية والحد من ممارسات الفساد.

الوقت ذاته على ضرورة تحسين وضع المواطنين بالاستفادة من هذه الأموال. ويشكو النظام الضريبي نقائص كثيرة بما في ذلك التشعب الإداري وتعدد القوانين، ذلك أنه تم اتخاذ العشرات من الإجراءات خلال العشرية الماضية، زادت من معاناة الناس وكثرت مناخ الأعمال وجعلته طاردا للمستثمرين، كما ركزت السلطات على عدة محددات ترى أنها الأهم لتمويلها من أموال دافعي الضرائب.

وطيلة السنوات الأخيرة اتسع الجدل في تونس بشأن حاجة الدولة لتعزيز إيراداتها لمواجهة الاختلالات المالية المتفاقمة من خلال وضع حد للتهرب الضريبي الذي كبد خزينة الدولة خسائر كبيرة منذ عام 2011، وفي ظل ضغوط داخلية وخارجية لاعتماد إصلاحات عاجلة.

وتشير البيانات الحكومية الرسمية إلى أن الضرائب تساهم بأكثر من نحو 60 في المئة في تمويل الميزانية السنوية، رغم أنه تم تخفيف هذا البند في ميزانية 2020 على فئات معينة، فيما بقي التونسيون أول المستهدفين من جمع الجباية.

وعادة ما تواجه الحكومات منذ العام 2011 انتقادات بسبب اللامساواة والإجحاف في فرض الضرائب على الناس، إذ تظهر التقديرات أن 75 في المئة من الضرائب يدفعها الموظفون بينما تدفع البنوك وشركات التأمين وغيرها 20 في المئة، فيما يساهم القطاع الخاص فقط بنحو 5 في المئة منها.

ولا يستفيد المواطنون من الضرائب بالشكل المطلوب، إذ يوجد امران مهمان قد يكونان عاملين رئيسيين في مدى سخطهم، أولهما يتعلق باستمرار البيروقراطية والفساد في الدواليب الدولة، والثاني يتعلق بسوء إدارة تلك الأموال.

ويبدو أن ثقة المواطنين قد تراجعت في مؤسسات الدولة، ولم يعودوا يصدقون ما يقوله لهم المسؤولون السياسيون، ولا يرى دافعو الضرائب أموالهم تعود عليهم بالنفع أو توظف لفائدة الصالح العام.

ويؤكد الخبير الاقتصادي المنصف شيخ روجو أنه من المفترض أن تنعكس أموال الضرائب على حياة التونسيين في شكل خدمات مختلف أنواعها، فضلا عن تطوير البنية التحتية والنقل وغيرها، لكن الأمور لا تسير على ما يرام للعديد من الأسباب.

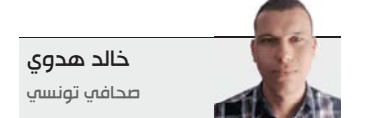
وقال شيخ روجو في تصريح "العرب"، "حتى الآن لم نلاحظ أي حرص على القيام بمسألة الحكومات المتعاقبة حول مصير أموال الضرائب وأين تذهب وما الجدوى من ذلك قبل تحديد مصادرها وقيمتها"، مشددا في

وقال وزير المالية الأسبق حسين الدينامي لـ "العرب"، إن "الأموال المتأتية من الضرائب توظف أساسا في خمسة أبواب، الأول وهو السائد يتمثل في الأجور، أي ما يقارب 40 في المئة من حجم النفقات، يليه الدعم المتفرغ إلى ثلاثة أوجه وهي المحروقات والمواد الغذائية والنقل".

كما يوظف جزء من هذه الأموال أيضا لتسديد الديون السابقة الداخلية والخارجية، علاوة عن التحويلات المختلفة والمتنوعة اجتماعيا واقتصاديا مثل المنح الجامعية للطلبة وتحويل أموال المؤسسات الحكومية التي تشهد عجزا ماليا، على غرار الشركة التونسية للكهرباء والغاز.

أما الباب الخامس فيتمثل في "ميزانية التنمية وهو خيار تم اتخاذه منذ العام 2011، وهناك نسبة ضعيفة توجه للصالح العام حيث لم تعد الدولة قادرة على القيام حتى بأبسط الأمور الأ وهي الصيانة".

واعتبر الدينامي أن المشكلة الأساسية في تونس أن هناك الكثير من الفئات الاجتماعية ليست لها القدرة على المساهمة بالقدر المطلوب في الجباية. كما توجد أطراف أخرى لا تساهم في تعبئة الضرائب منها الأطباء



خالد هودي صحافي تونسي

تونس - يطرح مصير أموال دافعي الضرائب لغضا كبيرا في تونس، وتتساءل الأوساط الشعبية باستمرار عن مال تلك الأموال التي تحصل عليها الدولة، فضلا عن مجالات استخدامها لأنهم لا يرون آثارها على حياتهم اليومية.

وفي ظل الوضع الاقتصادي والاجتماعي الصعب المدفوع بالأزمة الصحية بسبب جائحة كورونا، تفاقمت أزمات التونسيين وأصبحوا مهذدين في انشطتهم اليومية رغم التزامهم بدفع الضرائب.

وتشير البيانات الحكومية الرسمية إلى أن الضرائب تساهم بأكثر من نحو 60 في المئة في تمويل الميزانية السنوية، رغم أنه تم تخفيف هذا البند في ميزانية 2020 على فئات معينة، فيما بقي التونسيون أول المستهدفين من جمع الجباية.

وعادة ما تواجه الحكومات منذ العام 2011 انتقادات بسبب اللامساواة والإجحاف في فرض الضرائب على الناس، إذ تظهر التقديرات أن 75 في المئة من الضرائب يدفعها الموظفون بينما تدفع البنوك وشركات التأمين وغيرها 20 في المئة، فيما يساهم القطاع الخاص فقط بنحو 5 في المئة منها.

ولا يستفيد المواطنون من الضرائب بالشكل المطلوب، إذ يوجد امران مهمان قد يكونان عاملين رئيسيين في مدى سخطهم، أولهما يتعلق باستمرار البيروقراطية والفساد في الدواليب الدولة، والثاني يتعلق بسوء إدارة تلك الأموال.

ويبدو أن ثقة المواطنين قد تراجعت في مؤسسات الدولة، ولم يعودوا يصدقون ما يقوله لهم المسؤولون السياسيون، ولا يرى دافعو الضرائب أموالهم تعود عليهم بالنفع أو توظف لفائدة الصالح العام.

ويؤكد الخبير الاقتصادي المنصف شيخ روجو أنه من المفترض أن تنعكس أموال الضرائب على حياة التونسيين في شكل خدمات مختلف أنواعها، فضلا عن تطوير البنية التحتية والنقل وغيرها، لكن الأمور لا تسير على ما يرام للعديد من الأسباب.

وقال شيخ روجو في تصريح "العرب"، "حتى الآن لم نلاحظ أي حرص على القيام بمسألة الحكومات المتعاقبة حول مصير أموال الضرائب وأين تذهب وما الجدوى من ذلك قبل تحديد مصادرها وقيمتها"، مشددا في

بيزوس باني إمبراطورية أمازون وصاحب عزيمة لا تلين

وقع الخصومة مع الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب.

وبعد ابتزاز قال إنه تعرّض له إثر تهديد صحيفة "ناشونال إنكويرر" الأسبوعية المقرّبة من ترامب بنشر صور فاضحة له، لم يتوان بيزوس عن شن هجوم مضاد من خلال نشر القضية على الملأ، مع كشف تفاصيل حميمة من حياته الخاصة لمواجهة تهديدات الصحفية.

وهذا الرجل المعروف بنوبات الضحك المدوية التي تمنحه صورة رجل بسيط رغم ثروته الطائلة التي قدرتها مجلة "فوربس" الثلاثة 196 مليار دولار، أظهر للمتابعين ميزات شخصيته التي استطاع من خلالها جعل أمازون من أكبر شركات العالم، خصوصا من خلال حس التصميم القوي بمواجهة كل الصعاب.

وبعدما كانت مجرد مكتبة إلكترونية متعثرة مليا في البداية، استحوذت أمازون مجموعة عملاقة لا يمكن تجاوزها في سوق التجارة الإلكترونية والمعلوماتية السحابية وخدمات المساعدة الصوتية.

ويقوم أسلوب بيزوس على الاستثمار في مجالات شتى وتبديل الأوضاع في القطاعات الاقتصادية من خلال خفض الأسعار، لدرجة تلقيه بـ "كبير مثيري الاضطراب" في الأسواق.

مسبار ومركبة هبوط قمرية قادرتين على نقل شحنات إلى القمر. وجعل نجاح أمازون العالمي وصعودها الصاروخي في البورصة، من بيزوس أثري أثرياء العالم، وهو يتنافس على هذا اللقب منذ مطلع العام الحالي مع مستثمر آخر هو رئيس "تيسلا" إيلون ماسك.

وكذلك أصبح بيزوس من الشخصيات البارزة والنجوم الرئيسيين في المجالات المتخصصة في أخبار المشاهير من إعلانه مع زوجته الطلاق في 2019 مع زوجته ماكيزني سكوت بعد

لكن مروحة الأنشطة التي يتولاها الملياردير، وهو ابن بالتبني لزوج والدته المهاجر الكوبي ميغيل بيزوس، ليست قليلة البتة، فهو أيضا صاحب صحيفة "واشنطن بوست" وشركة "بلو أوريجين" للصناعات الفضائية، كما أنه أسس مؤسستي داي 1 فاند وبيزوس إيرث فاند الخريجتين.

وهو يؤمل أيضا بلو أوريجين التي تسعى لإرسال سياح إلى الفضاء، ويطمح إلى بناء

سان فرانسيسكو - يشكل التصميم إحدى الصفات الرئيسية لجيف بيزوس الذي سيتنحى قريبا عن إدارة الأعمال اليومية لشركة أمازون، بعدما صنع ثروته ونفذه بفضل إمبراطورية مترامية الأطراف ووضع اللجنة الأولى لبنائها في مرآبه. وأكد جيفري بريستون بيزوس (57 عاما) والمعروف بطبعه المتكتم، أنه سيبقي "ملزما" في القرارات الكبرى للمجموعة التي أطلقها سنة 1994 وسيسلم منصب المدير العام فيها إلى اندي جاسي خلال الربع الثالث من 2021.

لكن مروحة الأنشطة التي يتولاها الملياردير، وهو ابن بالتبني لزوج والدته المهاجر الكوبي ميغيل بيزوس، ليست قليلة البتة، فهو أيضا صاحب صحيفة "واشنطن بوست" وشركة "بلو أوريجين" للصناعات الفضائية، كما أنه أسس مؤسستي داي 1 فاند وبيزوس إيرث فاند الخريجتين.

وهو يؤمل أيضا بلو أوريجين التي تسعى لإرسال سياح إلى الفضاء، ويطمح إلى بناء

لكن مروحة الأنشطة التي يتولاها الملياردير، وهو ابن بالتبني لزوج والدته المهاجر الكوبي ميغيل بيزوس، ليست قليلة البتة، فهو أيضا صاحب صحيفة "واشنطن بوست" وشركة "بلو أوريجين" للصناعات الفضائية، كما أنه أسس مؤسستي داي 1 فاند وبيزوس إيرث فاند الخريجتين.

وهو يؤمل أيضا بلو أوريجين التي تسعى لإرسال سياح إلى الفضاء، ويطمح إلى بناء

وهو يؤمل أيضا بلو أوريجين التي تسعى لإرسال سياح إلى الفضاء، ويطمح إلى بناء

وهو يؤمل أيضا بلو أوريجين التي تسعى لإرسال سياح إلى الفضاء، ويطمح إلى بناء

وهو يؤمل أيضا بلو أوريجين التي تسعى لإرسال سياح إلى الفضاء، ويطمح إلى بناء

وهو يؤمل أيضا بلو أوريجين التي تسعى لإرسال سياح إلى الفضاء، ويطمح إلى بناء

وهو يؤمل أيضا بلو أوريجين التي تسعى لإرسال سياح إلى الفضاء، ويطمح إلى بناء



أين تذهب ضرائب الشعب